



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الدينية والأوقاف
بالتعاون مع:
جامعة العربي التبسي - تبسة



تَنْظِم

المؤتمر الدولي الأول حول:

فكر مالك بن نبي ...

بين الاستلهام النظري... و الاستفادة العملية

أيام: 17 و 18 أفريل 2016

بقاعة المحاضرات الكبرى

جامعة العربي التبسي - تبسة

إشكالية الملتقى:

«مالك بن نبي» علم سامق من أعلام الفكر الإسلامي في القرن العشرين, عرف لدى الخاصة من المستيرين بسموق طرحه و عمق استنتاجاته, و غاب عن العامة لوعورة الخوض في عالمه الفكري المركب الذي يحتاج الفك و التحليل من طرف المتخصصين قصد الإفادة منه, و لا غرر أن المفكر العملاق قد جعل من قضايا العالم الاسلامي على سنام اهتماماته, إذ سابق الزمن في طرح معضلاته و في تبيان مواطن الوهن في جسده عبر مشكلاته الحضارية الرئيسة الأمر الذي برز عبر مؤلفاته الغير قليلة في مجالات غير محدودة اجتماعيا, اقتصاديا حضاريا و ثقافيا .

الذي سبق يجعل أمام الباحث و صانعي القرار عالما زاخرا من الأفكار و التقييدات الأساسية لبناء الداخل الفردي و المجتمعي بهدي إسلامي و طابع عالمي يكفي فيه البحث عن إنزال النظري إلى مجالاته التطبيقية, فعلى خلاف غيره من الاصلاحيين ممن عاصره تترأى المقدره العجيبة في فكر مالك لأن تصوير أسلوب تنشئة شخصية و منهاج إنه المفكر العملاق الذي نذر حياته في خدمة القضايا الإنسانية العادلة ابتداء من القضية الجزائرية إلى القضايا القومية والإسلامية وانتهاء بمعضلات العالم الثالث, فلقد أمضى أكثر من ثلاثين عاماً متأملاً يحلّ ويضع شروط النهضة للمجتمع الإسلامي. ولا تزال أفكاره تنبض بالحيوية والفعالية، تتناولها أجيال ما بعد الاستقلال في الجزائر وفي العالم الإسلامي برمته، كما يمكن اعتبار الإطار العام لفكر مالك بن نبي مسألة الحضارة. فقد عنون جميع مؤلفاته تحت شعار كبير هو "مشكلات الحضارة". و تكاد محاوره الفكرية تكون واضحة من خلال العناوين الفرعية التي اختارها لكتبه التي تزيد عن العشرين كتابا. ففي فترة ما يقرب من عشرين سنة من التأليف (1946-1967) أخرج إلى النور "شروط النهضة" و "وجهة العالم الإسلامي" و "مشكلة الثقافة" و "الصراع الفكري في البلدان المستعمرة" و "البناء الاجتماعي الجديد" و "ميلاد مجتمع" و "تأملات في البناء الجديد" و "مشكلة الأفكار في العالم الإسلامي" و "الظاهرة القرآنية" و "المسلم في عالم الاقتصاد" و "الفكرة الإفريقية الآسيوية" و غيرها من الكتب. و لذلك فيمكن توزيع أعماله على عدة مجالات علمية

أهمها فلسفة التاريخ و السياسة الثقافية و الاقتصاد و علم النفس الاجتماعي و الفكر الإسلامي. و كما توزعت أعماله على مختلف المجالات كذلك توزعت جغرافيا في عدة عواصم ابتداء من الجزائر و باريس ثم القاهرة و دمشق و بيروت.

وقد تبلورت أفكار مالك بن نبي في مصطلحات علمية معدودة تعتبر مفاتيح كل إنتاجه الأدبي. فالحضارة بداية هي عبارة عن معادلة رياضية من ثلاثة متغيرات هي التراب و الإنسان و الزمن. فكل حضارة على وجه الأرض -الماضي منها و المستقبل- ما هي إلا صياغة متميزة لهذه المعادلة. لكن التفاعل بينها لا يكون إلا بفكرة دينية تلعب دور الوسيط الكيميائي بين أطراف المعادلة. و يجب فهم مصطلح الدين هنا بمعناه الواسع الذي قد يشمل أية عقيدة أو أيديولوجيا أو مبدأ أخلاقي. و بذلك يمكن اعتبار الاشتراكية و الليبرالية و الديمقراطية أديانا جديدا، كونها ترتقي عند أصحابها إلى درجة التقديس و تتفاعل مع وجدانهم و تدفعهم إلى بذل كل جهد لتحقيقها كغاية سامية.

و بنوع من التناؤل كان مالك بن نبي يرى أن المجتمعات العربية و الإسلامية هي بصدد بناء حضارة جديدة مغايرة للتي كان عليها أسلافنا بحكم تقدم الزمان، و للتي يقودها الغرب حاليا بحكم القيم الروحية و المعنوية التي نحملها. و قد وضع مالك بن نبي لهذه الحركة الحضارية محورا جغرافيا، يمتد بين طنجة و جاكرتا، يوازي حضاريا محور نيويورك-موسكو. و لذلك يمكن بسهولة تفهم معاني العناوين التي كان يختارها لمؤلفاته مثل "ميلاد مجتمع" و "شروط النهضة" و "تأملات في البناء الجديد" و "الفكرة الإفريقية الآسيوية". و من خلال هذا المنظور الجيو-استراتيجي كان جهده منصبا فيما يعتقد أن الأمة -بما فيها الجزائر- بصدد بنائها الحضاري، بعد خروجها من دائرة الاستعمار.

ولعل ما يمكن سرده في محاور إشكالية هذا المؤتمر الدولي حول مالك بن نبي، هو ضرورة طرح مشكلة التأخر الحضاري كنتيجة عطالة داخلية في الفرد و المجتمع قبل أن تكون مسألة إمكانيات مادية. و على النخبة بالتالي تشريح هذه الظاهرة و معرفة أشكالها في نفس الفرد و حياة المجتمعات قبل الانطلاق في أي برنامج تنموي، لأن ذلك سيكون مجرد تكديس للمنتجات الحضارية. و تكون أول

خطوة في هذا السياق ضرورة التزام الفرد و المجتمع بممارسة النقد الذاتي لكشف مواطن الضعف و الخوار.

ومن أجل ذلك يأتي هذا المؤتمر الدولي حول فكر مالك بن نبي لتحتضنه جامعة العربي التبسي

محصين بذلك في فكر مالك بن نبي بنظرة استشرافية للاستفادة منها في الواقع الجزائري وذلك من

خلال جملة من المحاور أهمها:.

محاور الملتقى:

1 / حياة مالك بن نبي و ملامح إرثه الفكري.

نشأته و حياته.

العوامل المكونة لفكره.

الآثار الفكرية لمالك بن نبي.

القيمة الحضارية لتراث مالك بن نبي.

2 / القضايا الكبرى في فكر مالك بن نبي

الحضارة و الثقافة.

القابلية للاستعمار

التربية و الاخلاق

الاقتصاد

النهضة و سبلها

3 / أبعاد فكر مالك بن نبي.

البعد المحلي الجزائري.

البعد المغاربي.

البعد العربي الاسلامي " محور مراكش جاكرتا ".

البعد العالمي " محور نيويورك موسكو "

4 / التجارب العالمية المستلهمة من فكر مالك بن نبي.

5 / آفاق الاستفادة من فكر مالك بن نبي.

على المستوى العالمي

على المستوى المحلي الجزائري.

المشاركون المحتملون في الملتقى:

- أساتذة ،باحثون و أكاديميون في مختلف مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث المهمة بالفكر الإصلاحى لمالك بن نبي.
- الناشطون و الفاعلون في مختلف مؤسسات المجتمع المدني.
- العاملون في مختلف المراكز والمؤسسات الدينية والثقافية.
- رجال الإعلام الناشطون في مختلف المؤسسات الإعلامية والمجتمعية.
- مراكز الدراسات و البحوث المهمة بقضايا وفكر مالك بن نبي.
- الباحثون في قضايا العالم الإسلامى والنهوض الحضارى.
- الباحثون حول مالك بن نبي.

أهمية الملتقى:

لقد كان الشغل الشاغل لمفكرى نهضة العالم الإسلامى، بيان أسباب تخلف العالم الإسلامى، وعوامل نهضته، وجاء مالك بن نبي كأبرز مفكر عربى مسلم فى الشمال الأفريقى فى القرن العشرين، وقد انكب على دراسة المشكلات الراهنة للعالم الإسلامى، وإمكانيات تطوره فى المستقبل، حيث يأتي هذا المؤتمر الدولى الأول بجامعة العربى التبسى - تبسة - لتبيان منهج مالك بن نبي فى تناوله لمشكلات العالم الإسلامى التى لا تزال مجال اختلاف بين علماء الاجتماع والتاريخ والمفكرين، وفى تناوله لشروط النهضة وعواملها، والوقوف على سبل معالجتها من وجهة نظره. لقد كان لفكر مالك بن نبي أهمية خاصة، فقد عايش معظم حملات الاستعمار ومحاولات الاستقلال فى العالم الإسلامى، وهى فترة من أخط، وأهم فترات العالم الإسلامى، حيث اعتبرها ابن نبي نقطة أفول الحضارة الإسلامى وبداية التأهل لحضارة إسلامى جديدة. ويعتبر مالك بن نبي من علماء الاجتماع المعاصرين، على الرغم من دراسته الهندسة فى فرنسا، لقد اهتم بعلم الاجتماع وكانت له نظريته الخاصة فى نشوء وارتقاء وسقوط الحضارات، ولم يقعد مالك بن نبي معقدا سلبيا أمام الحضارة الغربى فلم يشعر بالنقص والدونية أو التفوق تجاه الغرب، بل اهتم بقضية إحياء الحضارة العربى الإسلامى وبقظة العالم الإسلامى ، فدرس قضية النهضة باحثا أسباب التخلف والانحطاط المنتشرين فيه.

ومن هذا المنطلق تكمن أهمية هذا المؤتمر الدولي الأول حول " فكر مالك بن نبي وآفاق

الاستفادة منه" إذ أن أهميته تعزز بالبحث وطرح النقاش حول جملة من القضايا التي يشترك فيها

كل من الباحثين ومختلف مراكز البحوث والجامعات الوطنية والدولية، حيث جاء هذا المؤتمر باحثا

محصا في مختلف الإصلاحات والرؤية الحضارية في فكر مالك بن نبي بنظرة مستقبلية لواقع

الجزائر كأنموذج.

أهداف الملتقى:

وأهم ما يهدف إليه هذا المؤتمر هو:

1- التعرف على حياة مالك بن نبي والبيئة التي عاش فيها لتعرف عليها كل من اتبع سبل النهضة

الحضارية في فكره.

2- معرفة مختلف التوجهات الفكرية عند مالك بن نبي.

3- قراءات في مؤلفات مالك بن نبي المختلفة والخروج بنتائج وتوصيات تخدم البيئة والمجتمع

الجزائري.

4- طرح نظرة استشرافية لآليات وأسس تطبيق أفكار مالك بن نبي في البيئة الجزائرية بشكل

خاص.

5- تحديد دور كل من مؤسسات التعليم والمجتمع المدني في الحفاظ على الموروث الثقافي لمالك

بن نبي.

الرئيس الشرفي للملتقى : معالي وزير الشؤون الدينية و الأوقاف .

رئيس اللجنة العلمية: أ د سعيد فكرة . مدير جامعة العربي التبسي تبسة.

اللجنة العلمية للملتقى:

جامعة تبسة	أ.د. عمار بوضياف
جامعة تبسة	د. حفظ الله بوبكر
جامعة باتنة	أ.د. مسعود فلوسي
جامعة ماليزيا العالمية	أ.د. محمد فخر الدين عبد المعطي
جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	أ.د. عبدلي أحمد
جامعة الشارقة	أ.د. الصادق رابح
جامعة الجزائر 3	أ.د. فايزة يخلف
جامعة تبسة	د. باهي التركي
جامعة مالايا ماليزيا	د. أشرف محمد زيدان
جامعة باتنة	د. صالح بوبشيش
الجامعة الإسلامية ماليزيا	أ.د. عبد الله أحمد باسويدان
جامعة الجزائر	د. عبد الرزاق قسوم
جامعة عنابة	أ.د. زعيمي مراد
جامعة الجزائر 2	د.عمار طالبي
جامعة الجزائر	أ.د. عمار جيدل
جامعة أم درمان السودان	أ.د. محمد طاهر أمين
جامعة باتنة	د. اسماعيل رضوان
جامعة غرداية	أ.د. مصطفى وينتن
جامعة قطر	د. محمد مراح
جامعة دمشق	أ.د. أديب عقيل
جامعة تبسة	د. رضوان بلخيري
جامعة تبسة	د. بخوش الصديق
جامعة تبسة	د. بوزيان عبد الغني
جامعة عنابة	د. أوهايبيبة فتيحة
جامعة مستغانم	د. العربي بوعمامة

جامعة تبسة	د. جفال نور الدين
جامعة تبسة	د. أكرم بوطورة
جامعة تبسة	د. شلالى عبد الوهاب
جامعة تبسة	د. سميرة لغويل
جامعة تبسة	د. بروقي وسيلة
جامعة تبسة	د. خالد حامد
جامعة تبسة	د. عدلان مطروح

اللجنة التنظيمية للملتقى:

الأستاذ منصر هارون رئيس اللجنة التنظيمية.
أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى :

- الأستاذ صلاح الدين صالحى
- الأستاذ بدرأوى سفیان
- الأستاذ ساسى زوهير
- الأستاذ عبدلية أحمد
- الأستاذ شارف عماد
- الأستاذ برينيس عبد الكريم
- الأستاذ عمر مناعى
- الأستاذ فريد نصرالله
- الأستاذ تواجية رابح
- السيدة دلوم منيرة
- السيد صافى عبد الناصر
- السيد محمد الزين قريب
- السيد يحيأوى محمد رستم
- السيد حسين مايدى

شروط المشاركة في الملتقى:

1- ملخص المداخلة:

يكون الملخص في ورقة واحدة ولا يتعدى 15 سطر على ورقة (A4)، نوع الخط: **simplified Arabic**، بنط الخط 14، العنوان بنط 16 أسود غامق، أبعاد وهوامش الصفحة 2.5 سم من كل الجهات.

2- المداخلة كاملة:

- ✓ أن يكون البحث في أحد محاور الملتقى.
- ✓ أن يتصف البحث بالجدية ويكون تناوله للموضوع متمماً بالأصالة العلمية في ظل منهجية محكمة وتوثيق متكامل للمراجع والمصادر.
- ✓ ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم في ملتقيات سابقة أو مأخوذاً من أطروحة أو بحث علمي.
- ✓ ألا تزيد عدد صفحات البحث عن 20 صفحة (A4) بما في ذلك الملاحق والمراجع.
- ✓ تقبل المداخلات باللغة العربية، الفرنسية و الإنجليزية.
- ✓ أن يشتمل البحث على ملخص بالعربية ولغة أخرى (انجليزية أو فرنسية)، كما يحتوي على الكلمات المفتاحية.
- ✓ إدراج الملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث .
- ✓ توضع التعليقات في أسفل صفحة المتن، و الهوامش في آخر البحث.
- ✓ يتعين أن يكون نوع الخط: **simplified Arabic**، بنط الخط 14، العنوان بنط 16 أسود غامق، أبعاد وهوامش الصفحة 2.5 سم من كل الجهات ، بين الأسطر 1.5 سم.
- ✓ تعطى الأولوية للبحوث الميدانية.
- ✓ كما يطلب إرفاق التوصيات المتعلقة بكل مداخلة مقبولة.

ملاحظة: تقبل المداخلات الثنائية ، على أن تتحمل الجامعة تكاليف أستاذ واحد، تأكيد الحضور

بعد استلام قبول الملخص.

أي بحث يخالف هذه الشروط يرفض.

03.تواريخ مهمّة:

1. يرسل البحث بصورته النهائية في موعد أقصاه 2016/04/07.
2. يخضع البحث للتحكيم العلمي من قبل اللجنة العلمية، ويتم إخبار الباحثين بنتيجة التحكيم في موعد أقصاه 2016/04/10، علماً بأن لجنة الملتقى غير ملتزمة بقبول كل ما يصلها من بحوث، كما لا تلتزم اللجنة بإعادة البحوث غير المقبولة.
3. ترسل الملخصات و المداخلات على البريد الإلكتروني :

conf.malekbenabi@gmail.com

للاستفسار أو الاستعلام يمكنكم الاتصال بالأرقام التالية:

00213552465650 أو الرقم 00213797821397

المنسق العلمي للملتقى: الأستاذ الدكتور : شنيخر صالح

بالتعاون مع :

- مخبر الدراسات الأدبية و الإنسانية.
- مخبر الدراسات البيئية.